وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

# مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

## العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد 22 العدد 48 السنة 2023

# مجلة ميسان
# للدراسات الاكاديمية

## العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

مجلد (22) العدد (48) كانون الاول (2023)

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

OJS / PKP
www.misan-jas.com

IRAQI Academic Scientific Journals

doi

Crossref

ORCID

OPEN ACCESS

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

| ت | فهرس البحوث | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني وأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم<br>وسن قاسم علوان | 16 - 1 |
| 2 | أصَوات الإطباق عند المتقدمين (دراسة صوتية)<br>أحمد عبد الكريم ياسين العزاوي | 26 - 17 |
| 3 | التحليل الجغرافي لواقع الخدمات الصحية في مدينة الشطرة<br>لطيف جبار فرحان | 44 - 27 |
| 4 | التنبؤ بالالتزامات المالية لمنافع للإجازات المتراكمة وفقاً لمتطلبات IAS19<br>عبد الرحمن إبراهيم خاشع سلامة إبراهيم علي | 58 - 45 |
| 5 | السكن العشوائي وتداعياته على البيئة الحضرية مدينة الحلة انموذجاً<br>منار علي سلطان السعيدي | 81 - 59 |
| 6 | اسباب الجرح والتعديل عند الامامية<br>رمضان سلمان قاسم سيد حسن المتهجد العسكري (ال مجدد) | 98 - 82 |
| 7 | النمذجة الخرائطية لتقدير حجم الجريان السطحي لحوض وادي سبنه وفق نموذج (SCS – CN) باستعمال تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية<br>محمد عباس جابر الحميري | 121 - 99 |
| 8 | أدلة نشوز الزوجين في الفقه الامامي والحنفي والقانون العراقي<br>عدنان سلمان قاسم حسين رجبي مصطفى زكي يحيى اللامي | 136 - 122 |
| 9 | الخطاب المضاد قراءة ثقافية في الرواية العراقية المعاصرة<br>إحسان محمد التميمي | 144 - 137 |
| 10 | وسائل تحقيق الإصلاح الفكري في ضوء العقيدة الإسلامية<br>حامد هادي بدن | 166 - 145 |
| 11 | ملامح السرد في القصيدة الغزلية عند شعراء الطوائف والمرابطين<br>حسن منصور محمد | 180 - 167 |
| 12 | Evaluation of the Salivary levels of TNF-α and IL35 in Iraqi patients with Rheumatoid Arthritis<br>Maher Abdulazeez Nsaif Heba Fadhil Hassan | 189 - 181 |
| 13 | A study of English The farewell expressions image schema from cognitive perspective<br>Ahmed Mohamed Fahid | 197 - 190 |
| 14 | Fluoride and Titanium Based Orthodontic Arch wire (Review article)<br>Haidar M. AL Sharifi Akram F. Alhuwaizi, | 205 - 198 |
| 15 | Bite Force Evaluation in Unilateral Posterior Crossbite Patients<br>Maitham G. Oudah Hayder F. Saloom. | 212 - 206 |
| 16 | "Bond strength of 3d printed acrylic resin with silicone soft liner after ethyl acetate surface treatment (A Review of Literature)"<br>Yousif Waleed Abd Alrazaq Bayan Saleem Khalaf | 225 - 213 |

| | | |
|---|---|---|
| 241 - 226 | **Comparison of Fitness of Casted Cr-Co with Selective Laser Sintering (SLS) Technology of Cr-Co and CAD/CAM Milled Acetal Major Connector Materials**<br>**Bashar Mohammed Al Noorachi Ali Jameel Al Sudany** | 17 |
| 252 - 242 | **"Enhancing Photostability of Maxillofacial Silicone by the Addition of Ultraviolet Absorbing Bisoctrizole (A Review of Literature)"**<br>**Widyan Abbas Ahmed Bayan Saleem Khalaf** | 18 |
| 263 - 253 | **Frictional Resistance in Orthodontics-A Review**<br>**Hiba A.Kamel , Shaym Sh. Taha** | 19 |
| 269 - 264 | **Analysis of the surface hardness of niobium carbide coatings deposited on commercially pure titanium and Ti-6Al-7Nb alloy implant materials using the glow discharge plasma technique**<br>**Haitham T. Al Qaysi Thekra I. Hamad Thair L. Al Zubaidy** | 20 |
| 292 - 270 | **Metaphors in Iraqi Media Discourse: Newspaper Headlines as a Case Study**<br>**Hayder Tuama Jasim Al-Saedi** | 21 |
| 299 - 293 | **Title: Enhancing Surface roughness and Wettability of Commercial Pure Titanium Implants with Electrospun PCL/Chitosan/Cinnamon composite**<br>**Khadija Sahib Hasen Ghassan Abdul-Hamid Naji Akram R. Jabur** | 22 |
| 319 - 300 | **Pharm logical Application of Click Chemistry: A review**<br>**Rana I. Faeq Yusra J.Ahmed Sarab M. Alazawi** | 23 |
| 329 - 320 | **STUDING THE NANOMETIC FEATURES OF COMERCIAL PURE TITANIUM AFTER THERMOCHEMICAL ETCHING**<br>**Shanai Al-Bayati Raghdaa Jassim Akram Jabur** | 24 |
| 336 - 330 | **A Critical Discourses Analysis of National Identity in Textbooks: A Case Study of Iraqi Curriculum for Sixth Preparatory**<br>**Mohammed Hussein Hlail** | 25 |
| 344 - 337 | **Iraqi Feminism in Translation: an Analytical study of *The Waiting List***<br>**Falah Hussein Hanoon Al-Sari** | 26 |
| 351 - 345 | **Assessment of the Lysozyme and Lactoferrin in the Saliva of Vaccinated Individuals against COVID-19**<br>**Hanadi Hafid Abdulkareem Al-Saad Ahmed Abd Burghal Marwan Y. Al-Maqtoofi** | 27 |
| 361 - 352 | **Comparison study between inherited and biogenic calcium carbonate formation on the surface roots of Eucalyptus trees using X-ray technique and field observations**<br>**Hashim H. Kareem Kahraman H. Habeeb Layth S. S. Al-Shihmani** | 28 |
| 370 - 362 | **Using the ACTFL Guidelines in Evaluating Student-Teachers' Speaking Proficiency**<br>Asst.prof. Hayfaa Kadhim Al Dihamat | 29 |

# أصَوات الإطباق عند المتقدمين

(دراسة صوتية)

أحمد عبد الكريم ياسين العزاوي

وزارةُ التربيةِ – المديريةُ العامةُ للتربيةِ – مَيْسَان

**المُستخلَصُ:**

يُسَلّطُ هَذَا البَحْث الضّوْءَ علَى محُتَوى جُهدّ العُلماء، وَما تَوَصلوا إليهِ في اللغةِ والاصطلاح لِمفهومِ الاطباقِ، بدراسةٍ صوتيةٍ ، للوقُوفِ على تلكَ الحـروفِ وتَشخيصُها، لتكشف لنّا مواضع الاطباق فيها، من خلال معرفة مخارجها، ومن ثُمَّ تَرْتيبُ مواقعهــا فـي أقصى البلعوم والفكين واللسان والشفتين، لنصل إلـى صفاتها الصوتيــة من الجهر والهمس والشـدة والرخاوة، متبعين في ذلك منهجاً صوتياً واضحاً في هَديْ كلامِ العَرَبِ الوَارِدِ في المؤروثِ النَقدّي الثَّرِ، من هنا كان هَمُنا هو معرفة الحروف الأربعة وأهميتها، وإظهارها بحسب صوتها.

**الكَلِمَاتُ المِفْتَاحِيَّةُ: العُلماء، الاطباق، تشخيص الحروف، الفكين واللسان والشفتين، الشدة والرخاوة.**

## Uvelar Sounds for the advanced scholars

Ahmed Abidl Kareem Yassen Al Azawi
Ministry of Education
Misan Education Directorate
Ahmedalazzawi11.5.1984@gmail.com
https://orcid.org/0009-0004-9386-1543

**Abstract**

This research sheds light on the content that many linguists made big efforts to limit it in language and terminology. It is about Uvelar Sounds , a phonological study . Here , we try to study these letters and to give them a precise description through knowing their place of articulation. Then we will be able to order their places in distal pharynx, jaws, tongue and lips. After that we can limit their phonetic qualities such as voiced , voiceless intensity, and softness. In this research we follow a clear phonological approach In the guidance of the words of the Arabs contained in the rich critical heritage. From here our concern was to know the four letters and their importance and show them according to their sound.

The key words : Labiovelarization , character identification , jaws, tongue, lips, intensity and softness.

**المقدمة:**

لقد عَرَّف العرب قديماً علم الأصوات، لكنهم لم يعدوه تصنيفاً من تصانيفهم على غرار العلوم الأخرى، كعلم النحو، والتجويد، والبلاغة، إلا أن أبحاثه قد وجدت لديهم، فيمكن القول إنَّ علم الأصوات كانَ علماً واضح الملامح محدد السمات.

فعلم التجويد الذّي كانَ سائداً آنذاك استعمل مصطلحات هي نفسها التي وجدت في المباحث الصوتية، والتي عرفت عند علماء اللغة والنحو فيما بعد.

ISSN (Paper) 1994-697X
Online 2706 -722X
https://doi.org/10.54633/2333-022-048-002

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE
IRAQI Academic Scientific Journals
Crossref
OPEN ACCESS
ISC
doi
CC BY NC ND

فاللغة (عبارة عن أصوات تنطق، يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم واغراضهم)[1]، غير أنَّ علم التجويد اقتصرت مباحثه على قراءة القرآن، ولولا ذلك لكان هو علم الأصوات، إلا أن غياب علم الأصوات (علم منهجي)، لم يمنع من وجود دراسات تناولت موضوع الصوت، لانَّ تصنيف العلوم يأتي في مرحلة متأخرة عن موضوعات العلم وابحاثهُ. إذ كان العلماء العرب يعتمدون في دراستهم للمادة الصوتية على الملاحظة والحدس والظن في أكثر الأحيان، فهي طريقة للوصول إلى حقائق العلوم على الرغم من بساطتها، نجد أن بعضهم أدرك حاجة الصوت لمعرفة اعضاء النطق لأنها ( تحتاج إلى معرفة أصوات القلب والرئة ومعرفة الحجاب الذي هو المبدأ الأول لحركة الصوت ومعرفة سائر العضلات المحركة للبطن والحنجرة واللسان والشفتين )[2]، فالرازي(ت 395) قدّم وصفاً أولياً بسيطاً للجهاز الصوتي والأعضاء المكونة له، في حديثه عن العضلات التي تساعد على دفع الهواء داخل الجهاز الصوتي، بالإضافة إلى اللسان والشفتين، وهما اللذان يتحكمان في مخارج الأصوات.

إنَّ الصوت الإنساني (المنطوق) هو مادة اللغة الإنسانية، ولكل لغة من لغات البشر نظاما صوتيا، يتكون من عدد من الوحدات الصوتية، كما لا توجد لغة تستعمل الأصوات اللغوية في سلسلة كلامية بشكل مفرد، وإنما تتداخل وتأتلف في مجموعات، يكون المعنى هو الوسيلة الاساسية لمعرفة حدود تلك المجموعات الصوتية والتي تسمى بالكلمات، وهذا ما ذهب اليه علماء اللغة عندما قاموا بتحليل هذه السلسلة الكلامية إلى وحداتها الاساسية المفردة لمعرفة عدد الوحدات الصوتية التي يتكون منها نظام اللغة.

ولم تقف دراسة العلماء عند إنتاج الصوت أو التعرف به فقط، بل أشاروا إلى مخارج تلك الأصوات، بحسب توزيعها في أقصى الحلق والفم واللسان والشفتين، كما حددوا أصوات الاطباق ( ض ، ص ، ط ، ظ ) والاطباق هو (أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقاً له )[3]. فالارتفاع وحده لا يكفي بل يحتاج إلى أن يكون اللسان كالطبق على الحنك الأعلى، وإلا فأن الصوت مستعلي وليس مطبق، لأن الأخير لا يسمى مطبقا إلا إذا كان هنالك انحسار (الهواء) بين اللسان والحنك الأعلى أو ما يطلق عليه اليوم بالتقعر والاستعلاء، أي أن ترفع لسانك إلى الأعلى، تطبقه أو لم تطبقه، وأصواتها هي الأربعة مضافا عليها (الخاء، والغين، والقاف)[4].

ولم يكتف العلماء العرب بصفة الاطباق، بل وجدوا فيها صفات أخرى، مثل الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، كما وضعوا لكل صفة من هذه الصفات حداً ألتزم فيه الحرف، وسنحاول هنا توضيح ما توصل إليه المتقدمون في هذا المجال.

**الصوت:**

عرَّفَ العلماء المتقدمون الصوت تعريفات عديدة لغة واصطلاحا، فهو لم يكن شائعا في أول الأمر، وكان البعض يسميها حرفاً( هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها..)[5]، أي الأصوات العربية، وهذا الشائع آنذاك، بعدها أخذ المصطلح يجري في ممرات واسعة ومختلفة تبعاً لاختلاف أهميته، والوظيفة التي يؤديها، فالجاحظ (ت255هـ) كان يرى فيه آلة اللفظ وجوهره، وبه يقوم التأليف وتحريك اللسان فهو( آلة اللفظ، وهو الجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا منثوراً إلا بظهور الصوت )[6].

أما ابن جني ( ت392 ) يرى أن الصوت يتعرض إلى مقاطع تثنيه بعد أن كان مستطيلاً ، ( أعلم أن الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلاً متصلاً، حتى يعرض في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه على امتداده واستطالته..)[7].

استطالة الصوّت هنا دلالة على أن الهواء المندفع من الرئتين نحو الاعلى، يأخذ شكل الاستطالة ( الامتداد )، وتقف هذه الاستطالة على ما يعترض له الصوّت في الحلق والفم والشفتين، لينتج لنا جرساً خاصاً يسمى بالحرف ( تختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها ..)[8]، في حين كان الظن عند ابن سينا(ت 1037م) مبنياً على تموج الهواء دفعة واحدة ( أظن أن الصوّت سببه القريب تموج الهواء دفعة واحدة وبقوة وبسرعة من أي سبب كان، والذي يشترط فيه من أمر القرع )[9]، وهذا الاخير ليس سبباً كلياً للصوت بل يوجد ما يقابله وهو القلع، ( أن القرع ليس سبباً كلياً للصوت، أن الصوت قد يحدث أيضاً عن مقابل القرع وهو القلع ، وذلك أن القرع هو تقريب جرم ما إلى جرم مقاوم لمزاحمته تقريباً تتبعه ممارسة عنيفة لسرعة حركة التقريب وحركتها )[10]، بمعنى أن الصوّت يحدث نتيجة سببين هما (القرع والقلع)، كما أرى أن سبب الظن عنده قد يكون متأت من كونهِ طبيباً



www.misan-jas.com
ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

متخصصاً في مجال الطب، وهذا لا يثني من عزيمتهم في البحث والتقصي عن موضوع الصوت ، في مختلف مجالاته، حتى عند علماء التجويد الذين اشاروا إلى بعض جوانبه وأهميته واختلافاته، وادراك مصادره.

**الإطباق:**

لقد وَضَعَ علماء العربية الكثير من المفاهيم لهذه اللفظة لغوياً، وفي مقدمتهم عالم الصوّت الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)، يرى أن الطبق لغوياً هو(كل غطاء لازم يقال اطبق الرّحلين، أي طابق بين حجريهما ومثله اطباق الحنكين )[11]، كما أن هذه الحروف الثلاثة ترجع إلى أصل واحد، كما زعم ابن زكريا(ت 395): ( طبق: الطاء والباء والقاف ، أصل واحد يدل على وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه)[12].

وتقول (أطبق الليل: أظلم وأطبق الرحى: أي وضع الطبق الأعلى على الأسفل)[13]، وذهب بعضهم إلى أن الطبق شبيه الشيء، أو ما يقدم به الطعام ( والطبقُ: المطابق للشيء والطبق: هو الذي يؤكل فيه[14]، أو يؤكل عليه )[14].

ويأتي بمعنى الحال والمنزلة (بات يرعى طبق النجوم: أي حال النجوم في سيرها )[15]، وللمساواة أو الاختيار أو التفضيل ( تطابق الشيئان: أي تساويا، وتقول : طابقَ بين قميصين: أي لبس أحدهما )[16].

وفي البلاغة ( الجمع بين الشيء وضدهُ في الكلام، ويسمى المطابقة )[17]، وتُجمع على ( طوابق – فواعل، وطوابيق – فواعيل)[18].

أما اصطلاحاً، فأن لفظة الطبق جرت على لسان سيبويه في حديثه عن صفات الحروف، بعد أن أعطى صفة الطبق للحروف التي يرتفع بها اللسان إلى الحنك الأعلى ومنها (المطبقة والمنفتحة، فأما المطبقة فالصاد والضاد والطاء والظاء، والمنفتحة كل ما سوى ذلك من الحروف لأنك لا تطبق لشيء منهن لسانك.. وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من مواضعهن إلى ما حاذى الحنك الأعلى)[19]، ولولا هذا الطباق ( لصارت الطاء دالاً، والصاد سيناً، والظاء ذالاً، ولخرجت الضاد من الكلام )[20]، كما أن هذه الحروف الأربعة إذا نَطقتَّ بها أنطبق لسانكَ من مواضعهن إلى ما يحاذي الحنك الأعلى، والذي يخرج هو عبارة عن هواء مندفع من الرئتين نحو الأعلى ماراً بالحبال الصوتية ( الوتران الصوتيان )[21]، وعندما يصل إلى الحلق ينحسر ما بين اللسان والحنك، وهذا الانحسار ممتد من موضع الحرف إلى محاذات الحنك. فالأطباق هو(أن ترفع لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقاً له)[22].

ولم يبتعد ابن سنان الخفاجي(ت466هـ) في تعريفه للأطباق ولأصوات الأطباق عن سيبويه، فالناطق ( عليه أن يرفع بهذه الحروف لسانه، لينطبق بها الحنك الأعلى، لينحسر الصوت بين اللسان والحنك، وهي أربعة، الضاد، والطاء، والصاد، والظاء، وما سواها من الحروف منفتحة غير منطبقة )[23]

كما سار علماء التجويد على رأي سيبويه في المضمون مع اختلاف قليل في الشكل، فهي ( سميت بحروف الأطباق لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بهذه الحروف، وتنحسر الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم)[24]. وهذا ما يجعل الحنك كالطبق على اللسان.

**مخارج أصوات الاطباق :**

لعل ابا الأسود الدؤلي أول اللغويين العرب، الذي وجه عنايته إلى الدرس الصوتي من خلال وضع الشفتين عن طريق نظام النقط ( إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوق إلى اعلاه ، وإنْ ضممت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف ، وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف )[25].

أما الفراهيدي(ت 175هـ) فقد وضع كتابه الشهير(العين)، حيث قسم به الحروف إلى مناطق أو احياز تضمها مجموعتان احدهما صامتة والاخرى متحركة ففي ( العربية تسعة وعشرون حرفاً صحاحاً، لها احياز ومدارج، وأربعة أحرف جوف وهي: الواو والياء والألف اللينة والهمزة، وسميت جوفاً، لأنها تخرج من الجوف، فلا تقع في مدرج من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدارج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء، فلم يكن لها حيز تُنسب إليه إلا الجوف..)[26]، وقد أشار إلى حروف الأطباق مصنفاً (



www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم.. والصاد والسين والزاي اسلية لأن مبدأها من أسل اللسان .. والطاء والتاء والداء نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى .. والظاء والذال لثوية لأن مبدأها من اللثة)[27].

هكذا صنف الخليل الحروف العربية، ثم جاء من بعده سيبويه(ت 180هـ)، الذي سار على خطى أستاذه في تصنيفه لمخارج الحروف مع شيء من الدقة، فحرف الضاد مخرجه ( من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس مخرج الضاد.. والطاء، ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا .. والصاد ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا، أما الظاء ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا )[28].

وللمبرد(ت285هـ) موقف من هذه الحروف فهو يخرج الضاد من الفم وهي عنده تعارض الجيم و( مخرجها من الشدق فبعض الناس تجرى له من في الأيمن، وبعضهم تجرى له في الأيسر.. ومن طرف اللسان وأصول الثنايا مصعداً إلى الحنك مخرج الطاء.. ومن طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا مخرج الظاء، ومن طرف اللسان وملتقى حروف الثنايا مخرج الصاد )[29].

ولم يختلف ابن جنّي(ت392هـ) عن سيبويه في تحديد مخارج أصوات الاطباق، بل طابقه شكلاً ومضموناً، مع تحديد دقيق في مخرج حرف الضاد عند تكلفها يميناً أو يساراً (ومن أول حافة اللسان وما يليها من أضراس مخرج الضاد، إلا أنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن، وإن شئت من الجانب الأيسر)[30].

يتضح مما سبق، أن نباهة ودقة تحديد مخارج الأصوات العربية بشكل عام وأصوات الاطباق بشكل خاص عند سيبويه، هي التي دفعت الكثير من العلماء إلى أن ينحو نحوها، ويسيروا على منوالها، والتوسع بها، وهذا ما نراه عند علماء التجويد، من خلال ما أكده الدكتور غانم قدوري الحمد قائلاً : ( وأنا اذكر ذلك على مذهب سيبويه خاصة، إذ هو الصحيح المعول عليه )[31].

قسم العلماء(المتقدمون) الحروف العربية، حسب مخرج كل حرفٍ منها، وكانت تلك التقسيمات مختلفة من حيث العدد والتوزيع المعدود قليلاً، وهذا الاختلاف صاحبه تنوع في تسمية المصطلح، فبعضهم كان يستعمل إلى جانب كلمة المخرج عدد من الكلمات للتعبير عن ذلك المكان الذي يخرج منه الحرف، فالخليل مثلاً وزع الحروف على ( مدارج واحياز )، وقسمها إلى تسعة، ونسبها سيبويه إلى ستة عشر مخرجاً، وكانت لفظة المخرج هي السائدة لديه أكثر من غيرها، وهنالك من اطلق عليها بـ ( الموضع والمجرى)[32]، كما وردة لفظة المخرج عند المبرّد مستصحباً معها كلمة الحيز في حديثه عن حروف المد( .. فمخرج المدّ حيز واحد على حدة )[33]، وكان ابن سينا يطلق على المخرج بـ ( المُحبس ).

أما علماء التجويد، ومنهم ابن دريد الذي قسم مخارج الحروف إلى أربعة عشر مخرجاً، وكان يطلق على المخرج بـ (المجاري).

ما تقدم كان من حيث التسمية والتقسيم، أما المضمون، فأن توزيعها لحروف الاطباق ومخارجها لا يختلف كثيرا بين العلماء، وأن كان بعضهم زاد على الآخر توسعاً وتوضيحاً، إلا انهم قدموا لنا فائدة كبيرة عندما لفتوا انتباههم إلى تحديد تلك المخارج والعناية بها، فضلاً عما تميزت به هذه الحروف من الاستعلاء، أي ( أن تتصعد في الحنك ) وهي تشمل ( الضاد، الصاد، الظاء، الطاء، الخاء، الجيم، القاف )[34]، يقابلها المنخفض عند ابن عصفور الاشبيلي في قوله ( فالمستعلية سبعة: الأربعة المطبقة، وثلاثة من غيرها، وهي : الخاء والغين والقاف، والمنخفض ما عدا ذلك، والاستعلاء: أن يتصعد اللسان إلى الحنك الأعلى انطبق اللسان أو لم ينطبق، والانخفاض ضد ذلك )[35]، ومع ذلك فأن هنالك صفة مشتركة تجمع بينهما، ترتبت على الوضع الذي يتخذه اللسان، اثناء النطق بهذه المجموعة من الأصوات وهي صفة التفخيم[36].

**ترتيبها ومواقعها:**

يُعَدُّ الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 175هـ) أقدم العلماء العرب في وضع الحروف الصوتية العربية، معتمداً على الذوق، فجعل أول حروفها العين وآخرها الهمزة، واختياره للعين في بداية ترتيب الحروف معتمداً على موقع هذا الحرف ونطقه، فهو يخرج من اقصى نقطة في الغور، وعلى هذا الاساس سار في ترتيبه للحروف من أبعدها نطقاً إلى اقربها، وقد سمى كتابه بالعين، نسبة لأول حروفها، وعددها تسعة وعشرين حرفاً مرتبة بالشكل الآتي:( العين، الحاء، الهاء، الخاء، الغين، القاف، الكاف، الجيم، الشين، الضاد، الصاد، السين، الزاي، الطاء، الدال، التاء، الظاء، الثاء، الذال، الراء، اللام، النون، الفاء، الباء، الميم، الواو، الالف، الياء، الهمزة )[37].



www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

فالضاد تحتل الموقع العاشر، وتقع بعدها الصاد في الموقع الحادي عشر، أما الطاء فهي تتوسط الزاي والدال في الترتيب الرابع عشر، والظاء في الترتيب السابع عشر، ثم يأتي تلميذ الخليل ليخط ترتيباً آخر يختلف عن أستاذه في ترتيبها وهي: (الهمزة، الالف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، الكاف، القاف، الضاد، الجيم، الشين، الياء، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء، الفاء، الباء، الميم، الواو )(38)، وهو بهذا طابقه من حيث العدد، وخالفه في الترتيب.

ولم يكتف سيبويه(ت 180هـ) بذلك، بل اشار إلى جيدها ورديئها، والتكلف الذي يحصل في الضاد الضعيفة ( هذه الحروف التي تممّتها اثنين واربعين، جيدها و رديئها أصلها التسعة والعشرون، لا تتبين إلا بالمشافهة، إلا أن الضاد الضعيفة تتكلف من الجانب الأيمن، وأن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر وهذا أخف، لأنها من حافة اللسان لأنك جمعت في الضاد تكلف الاطباق مع أزالته عن موضعه )(39).

ومن خلال الترتيب السابق، نجد أن موقع الضاد يتوسط بين القاف والجيم في المرتبة العاشرة، وتأتي الطاء في المرتبة السابعة عشر بين النون والدال، بينما تقع الصاد في المرتبة العشرين بين التاء والزاي، في حين تقع الظاء في المرتبة الثالثة والعشرين بين السين والذال.

كذلك نجد ابن جني(ت392هـ) مطابقاً لترتيب سيبويه، فيما عدا وضعه القاف قبل الكاف وتأخيره الضاد إلى ما بعد الياء، وهي مرتبة بالشكل الآتي : ( الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاد، الذال، الثاء، الفاء، الباء، الميم، الواو )(40)، على الرغم من تلك المطابقة بين ابن جنّي وسيبويه، إلا أن هنالك اختلافاً واضحاً بين سيبويه والخليل، يلاحظ أيضاً أن وضع الحروف داخل المجموعة الواحدة، قد أصابه تغيير، أي تقدم حرفاً وسط الحلق على حرف أقصى الحلق، إذ ذكر الخليل الهاء بعد العين والحاء، وأن حرفي أدنى الحلق تقدم الحاء منهما على الغين، كما أن حروف الصفير جاءت بهذا الترتيب ( الصاد والسين والزاي ) وهي عند سيبويه( الزاي، والسين، والصاد) .

إنَّ هذه الحروف على الرغم من تقدمها أو تأخرها جاءت في كتاب العين بعد الضاد وهو حرف من حافة اللسان، والذي عند سيبويه بعد الضاد حروف الذلاقة، من هنا أشار البعض إلى هذا الاختلاف بأنه اختلاف جوهري (ولكن سيبويه في كتابه قد خالف أستاذه مخالفة جوهرية )(41).

ولم يسلم الترتيب أيضا من ابن جنّي بل عابه بالقول: ( أما ترتيبها في كتاب العين، ففيه خطل واضطراب ومخالفة لما قدمناه آنفاً مما رتبه سيبويه وتلاه أصحابه عليه، وهو الصواب الذي يشهد التأمل له بصحته )(42).

والحقيقة إن ترتيب الخليل يوافق ترتيب سيبويه في الكثير ويخالفه في القليل، وهذه المخالفات مبنية على وجهات نظر معينة، ولا تُعد خطأ محض، كما أنه من الناحية الزمنية يعد الأوّل وله الفضل السبق في ذلك، فاختياره للعين ربما يكون بسبب نصوحها عن بقية الأصوات فابتدأ بها.

هذا الترتيب أو ذاك الذي اعتمده القدماء وضع دون اعتمادهم على اجهزة ( مكبرات صوت ومختبرات ) وغيرها، ودون ذكر الحنجرة والوترين كما ذكرها المحدثون، بل كان اعتمادهم بالدرجة الأولى على مخارج تلك الأصوات، والتي تبدأ من أقصى الحلق وتنتهي بالشفتين.



www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

**صفات أصوات الاطباق**

**1- الجهر والهمس :**

ظاهرة الجهر من الظواهر الصوتية التي لها شأن كبير في تمييز الأصوات اللغوية، وتقابلها ظاهرة الهمس، وقد حظيت هاتان الظاهرتان بعناية علماء العربية في القديم، كما وحظيت بعناية علماء الأصوات المحدثين.

المجهور عند سيبويه(ت 180هـ): ( حرفٌ أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه، ويجري الصوت، فهذا حال المجهور في الحلق والفم )(43)، وهي لديه تسعة عشر حرفاً، من بينها الضاد والطاء والظاء، أما الصاد فقد وضعها ضمن الأصوات المهموسة العشرة الضعاف، والمهموس (هو حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه، وأنت تعرف إذا اعتبرت، فرددت الحرف مع جريان النفس، ولو أردت ذلك في المجهور، لم تقدر عليه)(44).

بمعنى إنكَ إذا رددت الحرف أثناء جريان النفس، نتيجة لضعف موضع الحرف فالصوت يكون مهموساً، أو بحرف اللين الذي معه، فلا يمنع النفس، على عكس المجهور لوجدته ممتنعاً، ولخص ابن جنّي الأصوات المهموسة في كلمتين ليسهل حفظها(ستشحثك خصفه )(45).

ومنهم من يرى المجهور ( انحصار في مخرج الحرف، أما المهموس: هو جريان الحرف دون انحصار )(46)، كما إن علماء التجويد سلكوا الطريق نفسه الذي جاء به سيبويه في تحديده للمجهور والمهموس، ومن الملاحظ لعلماء العربية يجد انهم ادركوا ظاهرة الجهر والهمس، كما وضعوا لها مفاهيم كثيرة اختلفت في الشكل، واتفقت في العدد والمضمون، وإن كان وصفهم لها خاليا من دور الوترين الصوتيين لكنهم ادركوا قوة الحرف في الجهر ( اشباع الاعتماد )، وضعفه في الهمس، أي أن الحرف المجهور هو اوضح في السمع من نظيره المهموس، فسيبويه والذين جاءوا من بعده اعتمدوا على جريان النفس في تمييز الأصوات المهموسة ومنعه أو ( حبسه أو انحصاره )(47) في المجهور، بينما الدراسات الحديثة ترى المجهور هو الحرف الذي يتحرك معه الوتران الصوتيان عند النطق به، والمهموس ما كان عكس ذلك(48)، وبعد أن تَعرّف المحدثون على دور الوترين الصوتيين في الحنجرة، وما يصاحبهما من تحرك أثناء النطق بالأصوات المجهورة حكموا على المتقدمين بأنهم لم يوفقوا في وصف الطاء من الحروف المجهورة، لأنهم اثبتوا فيما بعد إن حرف الطاء هو حرف مهموس، وسبب جهرهم للطاء، كما ذكر الدكتور غانم قدوري الحمد يعود إلى أنه يشبه صوت الضاد الذي ينطقه أهل مصر اليوم، ( وما يدل على إن صوت الطاء العربية القديمة المجهورة كانت دالاً مطبقة، مثل صوت الضاد في نطق أهل مصر اليوم، أن بعض المحدثين ذكر إن الطاء العربية القديمة لا تزال تُسمع في بعض البلدان، مثل جنوب الجزيرة العربية حيث يقولون: (مضر) يريدون (مطر)، و( قضعت ورقة) يريدون ( قطعت ورقة)(49).

**2- الشدة والرخاوة:**

من الجوانب الأساسية في إنتاج الأصوات اللغوية، تحديد درجة انفتاح مخرج الصوت أثناء مرور الهواء به، لأن ذلك من العوامل المؤثرة في تنوع الأصوات واختلاف جروسها، وعلماء الأصوات، سواء منهم علماء العربية أو علماء التجويد المتقدمون أو علماء الأصوات المحدثون، يقسمون الأصوات تبعاً لهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - الصوّت الرخو، ويسميه المحدثون الاحتكاكي Fricatves(50).

ب- الصوّت الشديد، ويسميه المحدثون الانفجاري Plosire(51).

ج - الصوت المتوسط، ويسميه المحدثون بالأصوات المائعة(52).



www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

فالصوت الشديد هو( الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، وهو: الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والتاء، والدال، والباء، وذلك أنك لو قلت (الحج) ثم مددت صوتك لم يجر فيه )(53)، وهذا يعني أن قوة الصوت (الحرف) هي التي تمنع جريانه، مما يؤدي إلى حصر الصوت في مخرج الحرف، ويمكن أن نستدل على ذلك بقول مكي القيسي أحد علماء التجويد( معنى الحرف الشديد أنه حرف اشتده لزومه لموضعه، وقوى فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عند اللفظ به )(54)، فالطاء أحد الأحرف الثمانية التي وصفها سيبويه بالشدة ،في حين نجد حروف الاطباق الأخرى (الضاد والصاد والظاء) ضمن الأصوات الرخوة، بمعنى أن شدة الصوت ورخاوته تعتمد على ذلك الامتناع أو الجريان عند النطق بها أو عدم الترديد كما يراه المبرّد في رخاوة الصوت ( التي يجري النفس فيها من غير ترديد، والشديد على خلافها وذاك أنك إذا لفظت لم يتسع مخرج النفس معها )(55).

والأصوات الرخوة هنا تكتسب صفة أخرى، فضلاً عن ذلك الجريان، هي عدم الترديد أثناء النطق بها، وعدم الاتساع في الصوت الشديد .

كما أَنَّ جريان الصوت دون حصره هو دليلٌ على رخاوة الصوت عند ابن جني(ت392هـ):(هو الذي يجري فيه الصوت )(56).

وهو بذلك يطابق شكلاً ومضموناً، كما ويطابقه في عددها، فابن جني أشار إلى وجود ثلاثة عشر حرفاً رخواً، وهي كذلك عند سيبويه ( الهاء، الحاء، الغين، الخاء، الشين، الصاد، الضاد، الزاي، السين، الظاء، الثاء، الذال، الفاء )(57).

أما علماء التجويد، فقد كان الأوائل منهم يدورون حول تعريف سيبويه كما يقول الدكتور غانم الحمد، فلا يبتعدون عنه ولا يغيرون في الفاظه إلا الشيء القليل، فكأنهم يشرحونه، في الوقت الذي نجد فيه اتجاهات جديدة في تعريف الحروف الشديدة عند علماء التجويد الذين عاشوا بعد الجيل الأول، فالهمذاني مثلاً حين عرف الصوت الشديد والرخو، ركز على امكانية مد الصوت مع الرخو وعدمها في الشديد.

والحقيقة ما جاء به هؤلاء جميعا من ملاحظات واطلاعات وتمهيدات صحيحة أو قريبة من الصحة، يعد نتاجاً مثمراً، لأنه قدم للعلماء المحدثين فائدة كبيرة في آنية الأصوات الشديدة و(التمادي) في الأصوات الرخوة.

ولا ننسى أن هنالك قسماً ثالثاً (المتوسطة) ولأنه لا يضم أحد أصوات الاطباق لم نتناوله في بحثنا هذا.

إنَّ علماء العربية وضعوا مفاهيم كثيرة اغلبها كانت مطابقة في المضمون لتعريف سيبويه في الشدة والرخاوة، وخاصة لدى أصحاب الجيل الأول، تلك المفاهيم كانت عبارة عن آراء متفرقة، إلا انها متفقة في وضع الأصوات الثلاثة الضاد والصاد والظاء، ضمن مجموعة الأصوات الرخوة، ووضعوا حرف الطاء مع الأصوات الشديدة.

## نَتَائِج البَحْث

بعد الانتِهاءِ – بحمدِ اللهِ – مِنْ هذهِ الدّراسةِ، لابُدَّ مِنْ ثمارٍ تَجْتَنَى ونَتَائِجَ تُسْتَفَاد، نُلخصّها بمجموعةٍ مِنْ النِّقَاطِ الآتيةِ:

1- دَرَسَ العلماء العرب ظاهرة الصوت دراسة عشوائية، إذ كانت موزعة بين كتبهم هنا وهناك، معتمدة على الظن والاعتقاد، وأكثر من أهتم بها هم علماء التجويد .

2- اتّفقَ معظمهم على ان الـ(ص، ض، ط، ظ ) هي أصوات مطبقة مستعلية، يؤدي فيها اللسان دوراً بارزاً عند النطق بها من حيث الارتفاع والانطباق.

3- اعتمد العلماء العرب قديماً بدراسة مخارج الأصوات على الذوق والترديد عن طريق اللسان، وهذا ما جعل آرائهم تختلف في ترتيبها نتيجة لاختلاف اذواقهم فيها.



www.misan-jas.com ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

4- جَرَيان النفْس في المهموس وعدمه في المجهور، هو أبرز ما يميز صفات أصوات الاطباق عند القدماء، وهذا ما جعل صوت الطاء شديد والثلاثة الاخرى (ظ، ص، ض) رخوة، نتيجة جريان الصوت فيها.

5- هذه الحروف لها القابلية على الابدال والادغام مع الحروف الاخرى .

**الهَوَامِشُ**

1- ابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت392هـ)، الخصائص، ت: محمد علي النجار، ج:2، ص: 33 .

2- الصيغ عبدالعزيز، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، ، دمشق، ص: 16

3- ابن جني سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ج:1، ص: 70.

4- الحمد غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ، ص:290 .

5- سيبويه عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ص:573 .

6- الجاحظ عمرو بن عثمان بن بحر بن محبوب (ت255هـ)، البيان والتبيين، ت:حسن السندوي، ج:1ص:71.

7- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ج:1، ص: 3.

8- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ج:1، ص:3 .

9- ابن سينا الحسين بن عبدالله بن الحسن(ت 1037م)، اسباب حدوث الحروف، ص:3 .

10- ابن سينا، اسباب حدوث الحروف، ص: 3.

11- الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن أحمد(ت 175هـ)، العين، ص:561.

12- الرازي، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395)معجم المقاييس في اللغة، ص:631 .

13- النجار، محمد علي و إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ، المعجم الوسيط، ج:2، ص: 550.

14- ابن منظور، العلامة جمال الدين محمد بن مكرم (ت711)، لسان العرب، ج:10 ، ص: 210.

15- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر، مختار الصحاح، ص: 388.

16- ابن منظور لسان العرب،ج:10 ، ص:213.

17- العزاوي، نعمة رحيم و د. ناصر حلاوي وعبد الرضا صادق، النقد و البلاغة، ، ط9، الصفدي ، ص: 83.

18- ابن منظور، لسان العرب، ج:10، ص: 214.

19- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ، ج:4، ص: 575.

20- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ص: 575.

21- أنيس إبراهيم، الأصوات اللغوية، ص: 12.

22- ابن جني(ت392هـ)، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ج:1، ص: 70.

23- الخفاجي، عبدالله بن محمد بن سنان(ت466هـ)، سر الفصاحة، ص: 44-45.

24- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط1، بغداد، ص: 287.

25- نقلاً عن المبارك، د. عبدالحسين، فقه اللغة، مطبعة جامعة البصرة ، ص: 73.

26- الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن أحمد(ت 175هـ)، العين، ص:10.

27- الفراهيدي، العين، ص:10.

28- سيبويه، الكتاب، ، دار الكتب العلمية، ج:4، ط1، ص: 573

29- المبرد، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالي الأزدي (ت 285هـ)، المقتضب، ج1.

30- ابن جني(ت392هـ)، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ط2، ج:1، ص:52 .

31- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط1، ص: 175.




ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

32- ابن دريد، ابو محمد بن الحسين(ت321هـ )، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، ط1، ج:1، ص: 21.
33- المبرّد، ابو العباس محمد بن يزيد(ت 285)، المقتضب، ج:1، ص: 210
34- الاشبيلي، لابن عصفور (ت669هـ)، الممتع في التصريف، ج:4، ط3، ص: 657.
35- الاشبيلي، لابن عصفور (ت669هـ)، الممتع في التصريف، ج:4، ط3، ص: 675.
36- ينظر الحمد، غانم قدوري ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط1، ص: 292.
37- الفراهيدي، العين، ج:1، ص: 58
38- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ط1، ج:4، ص: 572.
39- سيبويه، عمر بن عثمان، الكتاب، ج:4، ص:572. وينظر د. تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناها، ص:55.
40- المبرّد، لابي العباس محمد بن يزيد(ت 285)، المقتضب، ج:1، ص: 192.
41- المبارك، د. عبدالحسين، فقه اللغة، مطبعة جامعة البصرة ، ص: 94.
42- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ط2، ج:1، ص: 51.
43- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ط1، ص:574.
44- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ط1، ص:574.
45- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ط2، ج: 1، ص:69.
46- السكاكي، لابي يعقوب يوسف بن ابي بكر(ت626)، مفتاح العلوم، ط1، ص: 38.
47- العطية، د. خليل إبراهيم، في البحث الصوتي عند العرب، ، ص: 41.
48- ينظر النعيمي، د. حسام سعيد، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، ص: 313.
49- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط1، ص: 242.
50- أنيس، د. إبراهيم، الأصوات اللغوية، ص: 25.
51- عبدالعزيز، د. محمد حسن، مدخل إلى اللغة، ط3، ص: 74.
52- أنيس، د. إبراهيم، الأصوات اللغوية، ص: 25.
53- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ط1، ص: 574.
54- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط1، ص: 143.
55- المبرّد، لابي العباس محمد بن يزيد(ت 285)، المقتضب، ج:1، ص: 195.
56- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي، ط2 ، ج:1، ص: 71.
57- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ج:4، ط1، ص: 574.

**المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ**

1- ابن جني، (ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت392هـ)،الخصائص، ت:محمد علي النجار،ط2 بيروت،1959م.
2- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ت:محمد علي النجار، ط2، دار الهدى - بيروت.
3- ابن دريد، (ابو محمد بن الحسين ت321هـ )، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت1959م.
4- ابن سينا، الحسين بن عبدالله بن الحسن(ت1037م)، اسباب حدوث الحروف، ت:محب الدين الخطيب القاهرة،1332هـ.
5- ابن منظور، العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت711)، لسان العرب، ج:10، بيروت، 1968م.
6- الاشبيلي، ابن عصفور (ت669هـ)، الممتع في التصريف، منشورات دار الاوقاف، ج:4، ط3، بيروت.
7- أنيس، إبراهيم ، الأصوات اللغوية، مطبعة محمد عبدالكريم، مكتبة الانجلو المصرية،1999م.


ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

8- الجاحظ، عمرو بن عثمان بن بحر بن محبوب (ت255هـ)، البيان والتبيين، ت:حسن السندوبي،1926م.
9- الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ، ط1، بغداد 1986م.
10- الخفاجي، عبدالله بن محمد بن سنان(ت466هـ)، سر الفصاحة، دراسة وتحليل عبدالرزاق ابو زيد، مصر، 1976 م.
11- الرازي، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395)،معجم المقاييس في اللغة، ط1، محققة،1994م.
12- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر، مختار الصحاح، ، دار الرسالة – الكويت.
13- السكاكي، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر(ت626)، مفتاح العلوم، ط1، بيروت 1983م.
14- سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، ج:4، 1988م.
15- الصيغ، عبد العزيز، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دمشق، دار الفكر، ط1، 2000م.
16- عبد العزيز، د. محمد حسن، مدخل إلى اللغة، دار الكتب – الكويت، ط3، 1996م.
17- العزاوي، نعمة رحيم و د. ناصر حلاوي وعبد الرضا صادق، النقد والبلاغة، ط9، الصفدي ،1997م.
18- العطية، د. خليل إبراهيم، في البحث الصوتي عند العرب، دار الجاحظ – بغداد، 1983م.
19- الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن أحمد(ت 175هـ)، العين، دار احياء التراث.
20- المبارك، د. عبدالحسين، فقه اللغة، مطبعة جامعة البصرة ، 1986م.
21- المبرّد، ابو العباس محمد بن يزيد(ت 285)، المقتضب، ج: 1، عالم الكتب – بيروت.
22- النجار، محمد علي وإبراهيم مصطفى و أحمد الزيات وحامد عبد القادر، المعجم الوسيط، 1989م.
23- النعيمي، د. حسام سعيد، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، دار الطليعة – بغداد1980م.
24- Abdel Ali Nasser Hassan (2022),The phonetic indication in the words of the Qur'ane proverb, Misan Journal of Academic studies, Vol:21 , Issue42.
http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/325/238
25- Attia Samira Hassan (2014), Revealed the level of comprehension in oral and silent Reading among primary school Students, Misan Journal of Academic studies, Volume:13, Issue:25.
http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/87/126.
26- Ahmed Kareem Ahmed (2022), Reflection of hate speech on ethnic Satellite channels on the public, Misan Journal of Academic studies, Volume:21, Issue:42.
http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/download/317/230.